ام باطل وهل هو مصيب فيه او مخطئ لان الانسان
يكرم او يهان عند الامتحان فتاملت فيها من اولها
الى آخرها وامعنت النظر فيها وانا ان شاء الله
في ذلك الوقت كنت خاليا عن الاغراض النفسانية
والوساوس الشيطانية جردتها عن نفسي بقدر
ما في وسعي وما كان مقصودي الا ظهور الصواب
حتى تمشي عليه اذا وفقنا رب الارباب وحسنت
الظن به ذلك فاذا هي مشحونة بوساوس وخرافات
وهمية لا يطابق اكثرها الآيات القرآنية والاحاديث
النبوية بل هي الهامات شيطانية فتبين انه باطل
وهو مخطئ ومفتري وكاذب كما بين جميع ما فيها من
الدسائس والخرافات والافتراءات وما اضيف
اليها من الحكايات الخارجات عنها المسموعات من
الثقات ثم ابطله براهين ودلائل هي كالجبال
الراسخات من الآيات والاحاديث الصحيحات
وبقول معتمدات حبيبنا الشيخ الفاضل والمحقق
الكامل عبد الله بن داود امده الله بمدده
الممدود واعزه بعزه المورود وحفظه من شر
كل حسود في كتابه الموسوم بالصواعق والرعود
وهو كتاب مخزون بالعجائب ومشحون بالغرائب
عظيم النفع جليل الشان واضح البرهان لا يعرف
كتابا

كتابا في هذا النمط اشرف منه واعظم ولا انفس منه
وانتم من شانه ان تكتب سطوره بالنور على خدود
الحور ظاهرا وتنقش معانيه بقلم العقل على لوح القلب
باطنا ومن اراد ان يعرف دسائس الشيطان التي
القاها الى ابن سعود فعليه بمطالعة الصواعق
والرعود فانه كتاب غريب في صنعه عجيب وكان
التصدي لابطالها فرض كفاية على علماء المسلمين
لئلا يغتر بها عوام المؤمنين ويصير الوزر عليهم
اجمعين فجزا الله حضرة الشيخ عبد الله ابن داود
حيث ابطلها في الصواعق والرعود احسن الجزا
حيث رفع الوزر عنه وعنهم في دار الجزا والشياطين
كما قال المحققون قسمان قسم معنوي وقسم حسي
والقسم الحسي على قسمين شيطان انسي وشيطان
جني قال الله عز وجل شياطين الجن والانس
الآية وحدث فيما بينهما في الانسان شيطان معنوي
وذلك ان شيطان الانس والجن اذا القى من القي
منهم في قلب الانسان امرا يبعده عن الله به فقد
يلقي امرا خاصا ويذكر ثم تتفقه فيه النفس و
تتشبث منه او يراد اذا تعلم بها يعلمها الشيطان
ولا يعلمها قبل فتلك الوجوه التي تتفتح له في
ذلك الامر الذي القاه اولا شيطان الانس
او شيطان الجن تسمى الشياطين المعنوية لان كل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)